الجائزة الأولى

بقلم / د. إبراهيم حنفى

رسوم / أحمد عبد النعيم

دار الرشاد

عَرَفَتْ شَهْدٌ مِنْ أَصْدِقَائِهَا أَنَّ (مِسْ مُنَى) قَالَـتْ :

إِنَّ هُنَاكَ جَائِزَةً لأَحْسَنِ فَصْلٍ فِى الْمَدْرَسَةِ ، مِنْ حَيْثُ

النَّظَافَةِ وَالْجَمَالِ .

بَدَأَ التَّلاَمِيذُ يُعِدُّونَ لِذَلِكَ ، فَقَسَّمُوا أَنْفُسَهُمْ إِلَى مَجْمُوعَاتٍ ، وَكَانَتْ هِنْدٌ وَرِيهَام وَسَحَرُ فِى مَجْمُوعَةِ شَهْدٍ ، وَبَدَأَتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ تُرَتِّبُ وَتُنَظِّفُ مَكْتَبَهَا ، ثُمَّ تُسَاعِدُ الأُخْرَى فِى التَّنْظِيفِ وَالتَّرْتِيبِ .

وَعِنْدَمَا انْتَهَتْ رِيهَامٌ مِنْ تَنْظِيفِ مَكْتَبِهَا ، لاَحَظَتْ أَنَّ شَهْداً لَمْ تَنْتَهِ مِنْ تَنْظِيفِ مَكْتَبِهَا ، فَأَسْرَعَتْ إِلَيْهَا لِكَيْ تُسَاعِدَهَا ، فَوَجَدَتْ أَنَّ الْمَكْتَبَ يَصْعُبُ تَنْظِيفُهُ .

فَكَانَتْ شَهْدٌ تَرْسُمُ عَلَيْهِ بِالْقَلَمِ ، وَتَضْغَطُ بِسِنِّ الْقَلَمِ عَلَى الْخَشَبِ فَتَحْفُرُ اسْمَهَا عَلَيْهِ ، وَتَرْسُمُ أَشْكَالاً مُخْتَلِفَةً وَلَـمْ تَكْتَفِ بِذَلِكَ ، بَلْ كَانَتْ تَرْسُمُ عَلَى الْحَائِطِ الَّذِي بِجِوَارِهَا وَكَأَنَّهَا تَرْسُمُ عَلَى لَوْحَةٍ ، مُسْتَخْدِمَةً الأَلْوَانَ الْمُخْتَلِفَةَ .

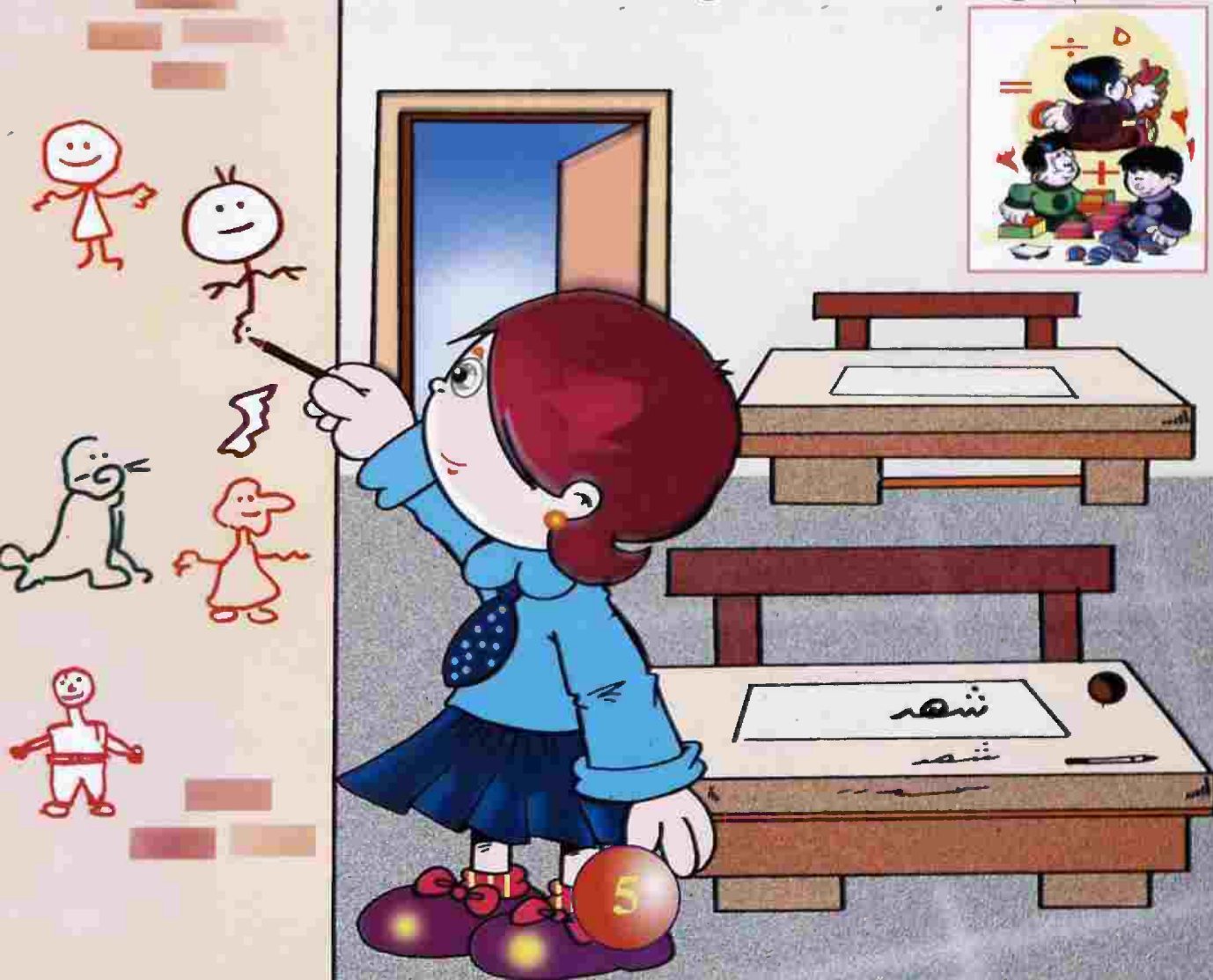

أَحْضَرَتْ رِيهَامُ الْمَاءَ لِيُسَاعِدَهَا فِى مَسْحِ هَذِهِ الرُّسُومَاتِ ، وَلَكِنَّهَا لَمْ تَنْجَحْ فِى إِزَالَتِهَا .

ثُمَّ جَاءَ وَقْتُ تَسَلُّمِ الْجَائِزَةِ لِلْفَصْلِ الْفَائِزِ ، وَقَدْ جَاءَ تَرْتِيبُ فَصْلِ شَهْدٍ فِى الْمَرْكَزِ الرَّابِعِ ، بِسَبَبِ مَكْتَبِ شَهْدٍ السَّيِّىءِ وَالْحَائِطِ الْمَرْسُومِ عَلَيْهِ ..

فَحَزِنَ زُمَلاؤُهَا وَتَضَايَقُوا مِنْهَا ، فَقَدْ أَضَاعَتْ عَلَيْهِمْ الْجَائِزَةَ الأُولَى .

قَالَتْ سَحَر : نَحْنُ جَمِيعاً فِى فَصْلٍ وَاحِدٍ ، وَلاَ بُدَّ أَنْ نُحَافِظَ عَلَيْهِ ، فَهُوَ بَيْتُنَا الثَّانِى نَجْلِسُ فِيهِ مُعْظَمَ الوَقْتِ .

وَضَعَتْ شَهْدٌ رَأْسَهَا عَلَى مَكْتَبِهَا حَزِينَةً ، ثُمَّ انْتَبَهَتْ عَلَى صَوْتِ (مِسْ مُنَى) تَسْأَلُ : كَيْفَ نَحْصُلُ عَلَى الْجَائِزَةِ الأُولَى فِى مُسَابَقَةِ أَحْسَنِ مَدْرَسَةٍ فِى النَّظَافَةِ ؟

رَفَعَتْ شَهْدٌ رَأْسَهَا مِنْ عَلَى الْمَكْتَبِ ، وَنَظَرَتْ إِلَيْهَا (مِسْ مُنَى) وَقَالَتْ : أَنَا أَعْرِفُ أَنَّ شَهْداً تُحِبُّ الرَّسْمَ . وَطَلَبَتْ مِنْهَا أَنْ تَرْسِمَ لَوْحَاتٍ وَتُعَلِّقَهَا فِى مَدْخَلِ الْمَدْرَسَةِ وَبِجَانِبِ الْفَصْلِ .

رَسَمَتْ شَهْدٌ لَوْحَاتٍ جَمِيلَةٍ بِهَا أَزْهَارٌ وَأَشْجَارٌ ،

وَتَعَاوَنَ مَعَهَا زُمَلاؤُهَا فِي تَزْيِينِ وَتَنْظِيفِ الْمَدْرَسَةِ ..

فَفَازَتْ الْمَدْرَسَةُ بِالْجَائِزَةِ الأُولَى ، وَأَخَذَتْ شَهْدٌ شَـــهَادَةَ تَقْدِيرٍ مِنْ مُدِيرَةِ الْمَدْرَسَةِ لِنَشَاطِهَا وَرُسُومَاتِهَا الْجَمِيلَةِ .

قَالَتْ (مِسْ مُنَى) : شُكْراً لَكِ يَا شَهْدُ .. لأَنَّ الْمَكَانَ الْجَمِيلَ وَالنَّظِيفَ يُحَافِظُ عَلَى صِحَّتِنَا .

بطاقة فهرسة

فهرسة أثناء النشر إعداد الهيئة العامة لدار الكتب المصرية
إدارة الشئون الفنية

حنفي ، إبراهيم .
الجائزة الأولى/ بقلم إبراهيم حنفي !
رسوم أحمد عبد النعيم . - ط ١ . -
القاهرة : دار الرشاد للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٧
١٢ ص ؛ ٢٣ سم . - (حكايات شهد ؛ ٣)
تدمك ٨ - ٠٨٦ - ٣٦٤ - ٩٧٧
١- قصص الأطفال ٢- القصص العربية
أ - عبد النعيم ، أحمد (رسام)
ب- العنوان ٨١٣,٠٣

الناشـــــر : دار الرشـاد
العنـــــوان : ١٤ شارع جواد حسني - القاهرة
تليفـــاكس : ٢٣٩٣٤٦٠٥
بريد إلكتروني : Dar al rashad @ hot mil com
رقم الإيداع : ١٥٩١١ / ٢٠٠٧
الغلاف للفنان : عبادة الزهيرى

جمع وطبع : عربية للطباعة والنشر
تليفـــون : ٣٣٢٥٦٠٩٨ - ٣٣٢٥١٠٤٣
فصل ألوان : فوتو سكرين
تليفـــون : ٢٦٣٥٤٢٢٥
الطبعة الأولى : ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٨ م
مراجعة : عادل أبو المعاطى

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة